

## العلامات المنذرة للوفاة قبل دخول المستشفى وداخل وحدة الرعاية المركزة لمرضى السدة

### الرئوية المائلين بفشل التنفس الحاد

#### الملخص العربي

يعد مرض السدة الرئوية سببا رئيسيا للوفيات وسوء مآل المرضى فى الرعاية المركزة وتصنف فى المرتبة الرابعة لأكثر الأمراض المسببة للوفاة فى حلول ٢٠٢٠.

وتعتبر القدرة على التشخيص والتنبؤ بشدة حالة مرضى السدة الرئوية ذات أهمية محورية نظرا لضرورة اتخاذ الاستعدادات والتدابير العلاجية المطلوبة لتفادى تدهور حالات المرضى المحتجزين بوحدة الرعاية المركزة نتيجة الفشل التنفسى الحاد.

وتهدف هذه الدراسة الي دراسة علامات الخطورة قبل دخول المستشفى وداخل وحدة الرعاية المركزة لمرضى السدة الرئوية المائلين بفشل التنفس الحاد

اشتملت هذه الدراسة المستقبلية على ٩٣ مريضا ممن تم احتجازهم بوحدة طب الحالات الحرجة بمستشفيات جامعة الفيوم ووحدة الرعاية المركزة لمرضى الجهاز التنفسى بمستشفيات جامعة المنيا والمصابين بالسدة الرئوية المزمنة المصحوبة بالفشل التنفسى الحاد.

تم تقسيم المرضى الي مجموعتين: المجموعة الاولى تضمنت ٧٤ مريضا تحسنت حالتهم وتم خروجهم بحالة طيبة من الرعاية المركزة والمجموعة الثانية والتي تضمنت ١٩ متوفيا نتيجة هذا المرض.

تم إجراء فحص أكلينيكى شامل لجميع الخاضعين للدراسة اشتمل على مقياس اباتشى ٢ عند الدخول كما خضعت جميع عناصر الدراسة الى فحوص معملية روتينية وأخرى خاصة اشتملت على قياس وظائف التنفس وتقدير كافة العوامل الخطرة المصاحبة للمريض وذلك حتى انتهاء الإقامة بالرعاية المركزة.

و قد تمثلت نتائج هذه الدراسة فى الآتى:

- بلغت نسبة الوفيات ٢١.٤% وأظهرت الدراسة أن أكثر العوامل خطورة على حياة المرضى هي : احتياجهم للتنفس الصناعى ، ارتفاع معدل التدخين السابق للمرضى ، ارتفاع زيادة وزن المريض ، ارتفاع درجة الخطورة لمقياس اباتشى ٢ عند الدخول ، مصاحبة المرض باحترقان للجانب الأيمن من القلب ، زيادة ضغط الشريان الرئوى ، انخفاض ضغط الدم ، مصاحبة المرض لتذبذبات نبض القلب أثناء أو قبل الاحتجاز بالرعاية المركزة ، اعتماد المريض على العلاج بالاكسجين بالمنزل قبل الاحتجاز بالرعاية المركزة ، عدم انتظام المريض فى تناول جرعات الكورتيزون المثبطة للمرض قبل الاحتجاز بالرعاية المركزة ، ارتفاع نسبة البوليما والكرياتينين و كرات الدم البيضاء ، اقامة المريض فترة أطول بالرعاية المركزة لعدم تحسن حالته ، وكذلك حدوث أعراض جانبية مرتبطة بالتنفس الصناعى. كما أظهرت النتائج ان أكثر الاسباب شيوعا فى تسبب الفشل التنفسى الحاد فى مرضى السدة الرئوية هي الالتهاب الحاد بالشعب الهوائية والذى يحمل نسبة خطورة للوفاة أقل للمرضى المصابين به ويليه الالتهاب الرئوى والهبوط الحاد للقلب و التى تحمل أعلى معدلات وفاة للمرضى المحتجزين.

نستنتج من هذه الدراسة ضرورة تعريف عوامل الخطورة قبل دخول المستشفى وداخل وحدة الرعاية المركزة لمرضى السدة الرئوية المائلين بالفشل التنفسى الحاد وذلك للتخطيط الجيد واتخاذ الاستعدادات والتدابير العلاجية المطلوبة داخل الرعاية المركزة لتفادى تدهور حالات المرضى المحتجزين بها وتفادى ارتفاع الفشل التنفسى الحاد بعد خروجهم من المستشفى.